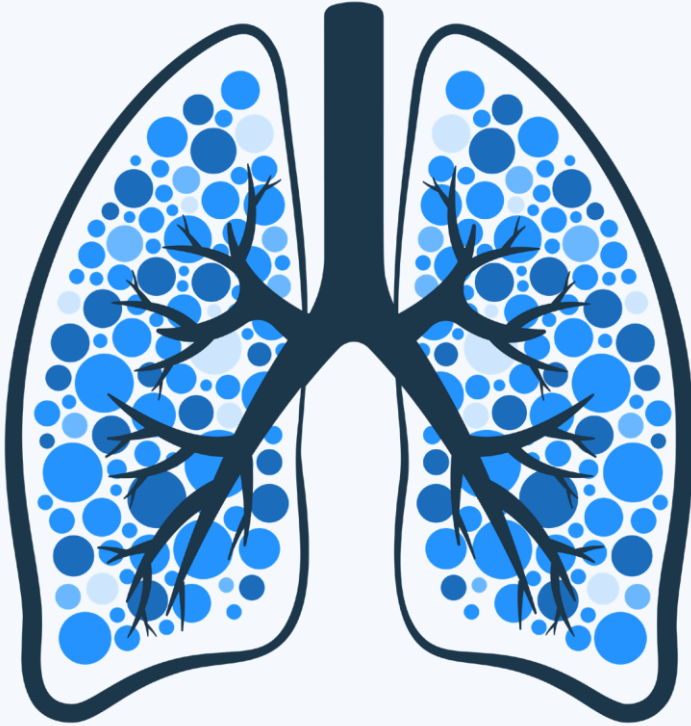


# السُّل

المرض والعلاج والوقاية



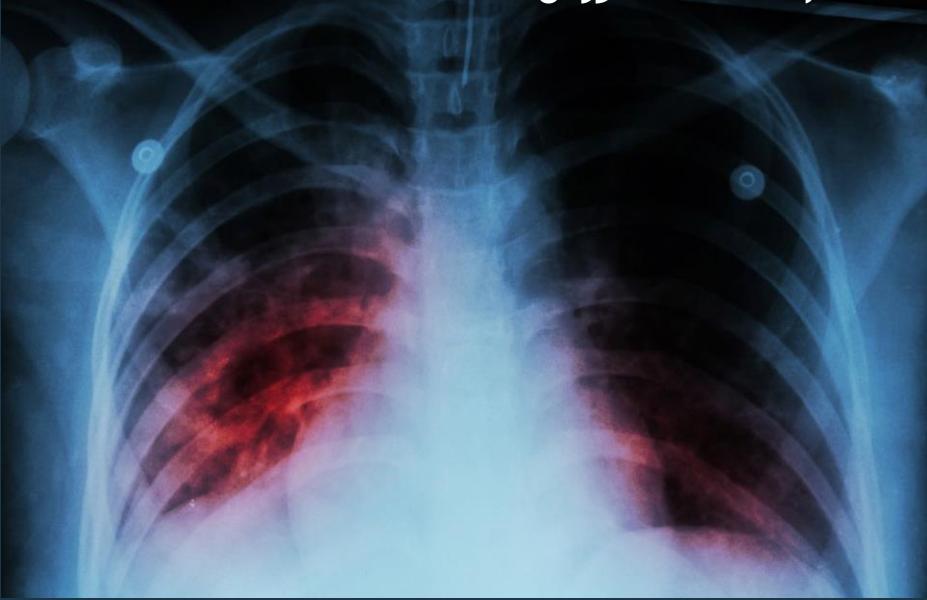
## السُّل

السُّل هو مرض مُعدٍ يؤثر غالبًا على الرئتين، وقد يؤثر أيضًا على أي جزء من الجسم.

يصاب ما يقرب من 5,000 شخص بالسُّل سنويًا في المملكة المتحدة 60 حالة منها في أيرلندا الشمالية.

يسهل التقاط عدوى السُّل، وهذا إذا كنت مخالط شخص مصاب بالسُّل لمدة طويلة (على سبيل المثال إذا كان يعيش معك في نفس المنزل)، ولكن ينبغي للجميع الانتباه إلى أعراض المرض حتى يتسنى لهم التماس العلاج في أسرع وقت ممكن.

**السُّل مرض قابل للعلاج باستخدام كورس من المضادات الحيوية طالما تم استكمال الكورس.**



## كيف ينتشر السل؟ وهل أنا مُعرّض للتقاط العدوى؟

يمكن التقاط عدوى السل مباشرةً فقط من شخص مصاب بالمرض في رثتيه أو حلقه. ينتشر السل عن طريق الهواء عند سعال أو عطس المرضى المصابين به، غير أن الإصابة به تحدث نتيجة مخالطة شخص مصاب بالسل لمدة طويلة.

علمًا بأنه ليس كل المصابين بالسل في الرئتين يكونون مصدرًا للعدوى. ولا يصبح أغلب المرضى مصادر للعدوى خلال مدة وجيزة، بعد حوالي أسبوعين بوجه عام، طالما تناولوا العلاج الملائم.

يمكن لأي شخص التقاط السل، في حين أن هناك فئة معينة من الأشخاص أكثر عرضةً من غيرهم لخطر الإصابة به. وتشمل هذه الفئات:

- الأشخاص الذين يعيشون في نفس المنزل مع شخص مصاب بالسل المُعدي أو المخالطين له لمدة طويلة؛
- الأشخاص الذين يعيشون في ظروف غير صحية أو أماكن مكتظة، بمن فيهم المُشردون أو من ينامون في العراء؛
- الأشخاص الذين يعيشون أو يعملون أو يقيمون لمدة طويلة في منطقة ترتفع بها معدلات الإصابة بالسل؛
- الأشخاص الذين ربما يتعرضون للسل خلال فترة شبابهم عندما كان المرض أكثر شيوعًا في هذا البلد؛
- أطفال الآباء الذين ينحدرون من بلد ترتفع به معدلات الإصابة بالسل؛
- الأشخاص الذين سُجنوا؛
- الأشخاص غير القادرين على مكافحة العدوى (المصابون بالكبت المناعي) بسبب مرض (مثل عدوى العوز المناعي البشري) أو علاج؛
- الأشخاص المعتمدون على تعاطي المخدرات أو الكحوليات؛
- الأشخاص الذين لا يتناولون الطعام الكافي للبقاء بصحة جيدة.

## كيف أعرف أنني مصاب بالسُّل؟

فيما يلي أعراض السُّل الأكثر شيوعًا:

- سعال مستمر يزداد سوءًا بالتدرّج على مدى عدة أسابيع؛
- فقدان الوزن بدون سبب واضح؛
- الحمى والتعرُّق الليلي الغزير؛
- شعور عام وغير معتاد بالإرهاق والتعب؛
- السعال الدموي.

**قد تكون جميع هذه الأعراض أيضًا علامات على مشكلات أخرى. إذا ظهرت عليك هذه الأعراض وساورك القلق بشأنها، فتحدث إلى أحد الأطباء أو الممرضين في العيادة المحلية.**

إذا كنت مخالطًا لشخص تم تشخيص إصابته بالسُّل وكنت معرضًا لخطر التقاط العدوى، فسيعرض عليك فريق متخصص الخضوع لفحص طبي.



السعال  
لمدة  
طويلة



فقدان  
الوزن



التعرُّق  
الليلى



الحمى



الإرهاق



السعال  
الدموي

## إذا أُصبت بالسُّل، فهل يمكن علاجي؟

نعم، يمكن علاج السُّل بتناول مضادات حيوية معينة. بمجرد بدء العلاج، ينبغي أن يبدأ الشعور لديك بالتحسن بعد أسبوعين إلى أربعة أسابيع ولكن ينبغي أن يستمر العلاج لمدة ستة شهور على الأقل. من المهم استكمال كورس المضادات الحيوية بالكامل للتعافي من السُّل. وإلا، فقد تعود إليك الإصابة بشكل مقاوم للأدوية المعتادة وأصعب في العلاج. وقد تنتسبب في انتقال العدوى بشكل أكثر خطورة لأفراد عائلتك وأصدقائك. إذا لم يُعالج السُّل على النحو المناسب، فقد يؤدي إلى الوفاة.

## كيف يمكن منع الإصابة بالسُّل؟

إن أهم الطرق وأكثرها جدوى لمنع انتشار السُّل هو تشخيص الإصابة به في أقرب وقت ممكن والتأكد من حصول المصابين على الكورس العلاجي الكامل من العلاج المناسب. ويمكن تتبع المخالطين للتعرف على الأشخاص الملاصقين للمصاب ممن ينبغي أيضًا فحصهم للتأكد من عدم التقاطهم عدوى السُّل. المخالطون الملاصقون هم الأشخاص الذين يخالطون المصاب بعدوى السُّل لمدة طويلة، وهم غالبًا ممن يعيشون معه في نفس المنزل أو تربطهم به علاقة وثيقة.

[www.nice.org.uk/guidance/ng33](http://www.nice.org.uk/guidance/ng33)

## كنت أعتقد أنه يمكن منع الإصابة بالسُّل بتلقي لقاح ما؟

هناك لقاح مُستخدم منذ عدة سنوات لتوفير الحماية ضد السُّل. يُعطي لقاح السُّل أفضل مفعول لمنع إصابة الأطفال بأشكال السُّل الأكثر خطورة. ومع ذلك، فإن لقاح السُّل لا يمنع الإصابة بالسُّل في جميع الحالات ولا تزال هناك حاجة لمعرفة علامات وأعراض السُّل.



## لمن يتوفر لقاح السُّل؟

في المملكة المتحدة، ومثلما الحال مع العديد من الدول الأخرى، يتوفر لقاح السُّل للفئات التالية:

- الأطفال دون 16 سنة الأكثر عرضةً من بين الفئات السكانية الأخرى لمخالطة أشخاص مصابين بالسُّل، إما لأنهم يعيشون في منطقة ترتفع بها معدلات الإصابة أو لأن آباءهم وأجدادهم ينحدرون من دولة ترتفع بها معدلات الإصابة بالسُّل؛
- الأطفال دون 16 سنة الذين كانت نتيجة اختبار السلين التوبركلين الخاصة بهم سلبية وممن كانوا مخالطين لصيقيين لشخص مصاب بالسُّل.

التطعيم مجاني ويُعرَض غالبًا بعد الولادة إما في المستشفى أو بعد العودة إلى المنزل. لا يوصى عادةً بإعطاء لقاح السُّل للأشخاص فوق 16 سنة، ما لم تكن مخاطر تعرضهم للمرض عالية. وهذا قد يشمل العاملين في مجال الرعاية الصحية أو المختبرات.

## أنا بصدد السفر للخارج، فهل أحتاج لتلقي لقاح السُّل؟

إذا كان عمرك أقل من 16 سنة وكنت ستسافر للعمل أو الإقامة لمدة تزيد على ثلاثة شهور في دولة ترتفع بها معدلات الإصابة بالسُّل، فمن المهم أن تقي نفسك من العدوى. زُر عيادة طبيبك لطلب الاستشارة.

## هل يمكنني طلب تطعيم السُّل لنفسي أو لطفلي؟

سيُعرض لقاح السُّل فقط على الأفراد المعرضين لعوامل خطر محددة للإصابة بالسُّل.

لا يصادف أغلب من يعيشون في أيرلندا الشمالية أبدًا شخصًا مصابًا بالسُّل. ولذا، تنخفض مخاطر الإصابة بالسُّل في أيرلندا الشمالية. ولكن من المهم أن ينتبه الشخص إلى أعراض السُّل، ويعرف كيف تنتشر العدوى وكيف يمكن علاجها. ومن المهم كذلك أن يفهم الشخص المخاطر الفعلية التي يتعرض لها هو وأفراد عائلته.

### وسائل النقل العام والأماكن العامة المغلقة

إن استخدام وسائل النقل العام أو أداء مهام عملك اليومية المعتادة لا يعرضك لخطر متزايد لالتقاط عدوى السُّل.



### السُّل في المدارس

تعتبر الإصابة بالسُّل في المدارس نادرة الحدوث غير أنها تسبب الكثير من القلق. فمن الصعب أن ينقل الأطفال المصابون بالسُّل العدوى لغيرهم في المنزل أو في المدارس. يلتقط الأطفال العدوى غالبًا من البالغين المصابين بالسُّل الرئوي. إذا تم تشخيص إصابة أحد طلاب المدارس بالسُّل، فيجب فحص أفراد أسرته المقربين والمخالطين له في المنزل. ويكون مصدر الإصابة غالبًا أحد أفراد الأسرة المقربين أو شخص مقيم في نفس المنزل.

يتولى فريق خبراء متعدد الاختصاصات في الصحة العامة والأمراض المعدية إجراء تقييم مخاطر متخصص للمدرسة، مع مراعاة نوع السُّل المصاب به الطالب ومدى شدة العدوى. في الظروف العادية، وحيث ترتفع مخاطر انتقال العدوى بداخل المدرسة، ستتعاون هيئة الصحة العامة وصندوق الرعاية الصحية والاجتماعية الشمالية (HSC Trust) بشكل وثيق مع المدرسة لتحديد أي مخالطين لصيقين. سيطلب من أي شخص معرض للخطر الخضوع لاختبار، ويحصل على العلاج عند اللزوم.

إذا ثبت أن موظفًا بالغًا مصاب بالسُّل المعدية، فيجب فحص الأطفال في إطار اتباع توصيات هيئة الصحة العامة.

## معلومات إضافية

### الدول التي ترتفع بها معدلات الإصابة بالسُّل

الدول التي ترتفع بها معدلات الإصابة بالسُّل مأخوذة من بيانات منظمة الصحة العالمية ويمكن العثور عليها عبر الإنترنت على الموقع:

[www.gov.uk/government/publications/tuberculosis-tb-by-country-rates-per-100000-people/who-estimates-of-tuberculosis-incidence-by-country-and-territory-2020-accessible-text-version](http://www.gov.uk/government/publications/tuberculosis-tb-by-country-rates-per-100000-people/who-estimates-of-tuberculosis-incidence-by-country-and-territory-2020-accessible-text-version)

### TB Alert

لمزيد من المعلومات لمساعدتك على حماية نفسك وأفراد أسرتك وأصدقائك من السل، تحدث إلى طبيبك أو تواصل مع مؤسسة TB Alert. وهي مؤسسة خيرية تهدف للتوعية بمرض السُّل ومكافحته في مختلف أنحاء العالم:

[www.tbalert.org](http://www.tbalert.org)

22 Tiverton Road  
London  
NW10 3HL

البريد الإلكتروني: [contact@tbalert.org](mailto:contact@tbalert.org)

روابط مفيدة

[www.nidirect.gov.uk/news/important-recognise-tuberculosis-tb-symptoms-early](http://www.nidirect.gov.uk/news/important-recognise-tuberculosis-tb-symptoms-early)

[www.publichealth.hscni.net/directorate-public-health/health-protection/tuberculosis](http://www.publichealth.hscni.net/directorate-public-health/health-protection/tuberculosis)



ستجدنا على

**Public Health Agency**  
12-22 Linenhall Street, Belfast BT2 8BS.  
Tel: 0300 555 0114 (local rate).  
[www.publichealth.hscni.net](http://www.publichealth.hscni.net)

